**COMMON MARKET FOR EASTERN AND**

**SOUTHERN AFRICA**



**MERCADO COMUM PARA**

**AFRICA ORIENTAL E**

**AUSTRALE**

**Tel : +260 122 9725/32**

**Fax : +260 122 7318**

**Email : secgen@comesa.int**

**Web : http://www.comesa.int**

**COMESA Centre**

**Ben Bella Road**

**P O Box 30051**

**LUSAKA 10101**

 **Zambia**

**MARCHE COMMUN DE**

**L’AFRIQUE ORIENTALE ET AUSTRALE**

**دعوة لتقديم الأوراق البحثية**

**لمنتدى البحث السنوي العاشر بالكوميسا**

**معلومات أساسية**

تتألف السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي (الكوميسا) من 21 دولة عضو اجتمعت بهدف تعزيز التكامل الإقليمي من خلال التجارة وتنمية الموارد الطبيعية والبشرية لتحقيق المنفعة المتبادلة لجميع شعوب الإقليم. وقد تأسست الكوميسا في البداية في عام 1981 كمنطقة التجارة التفضيلية للشرق والجنوب الأفريقي في إطار خطة عمل لاجوس لمنظمة الوحدة الأفريقية والوثيقة لاجوس الختامية. وتم إنشاء منطقة التجارة التفضيلية للاستفادة من حجم السوق الأكبر لغرض تقاسم التراث والمصير المشتركين للإقليم ولإتاحة قدر أكبر من التعاون الاجتماعي والاقتصادي. وتحولت منطقة التجارة الحرة إلى الكوميسا في عام 1994. والكوميسا هي إحدى ثماني مجموعات اقتصادية إقليمية معترف بها من قبل الاتحاد الأفريقي (الكوميسا، 2018).

تم إطلاق منطقة التجارة الحرة بالكوميسا في 31 أكتوبر 2000 بعد فترة ستة عشر عامًا من التحرير التدريجي للتجارة من خلال تخفيض التعريفات الجمركية البينية بالكوميسا (الكوميسا ، 2018). واعتبارًا من ديسمبر 2022، شاركت 16 دولة في اتفاقية التجارة الحرة. وكانت الدول الأعضاء الخمس الأخرى، وهي إثيوبيا وإريتريا وإسواتيني والكونغو الديمقراطية والصومال على مستويات مختلفة فيما يتعلق بمشاركتها في اتفاقية التجارة الحرة. وتُستخدم قواعد المنشأ بالكوميسا لتحديد ما إذا كانت السلع المنتجة في إقليم الكوميسا مؤهلة للحصول على المعاملة التفضيلية داخل منطقة التجارة الحرة (الكوميسا، 2018).

وزاد حجم الصادرات البينية للكوميسا من 1.5 مليار دولار أمريكي في عام 2000 إلى 12.8 مليار دولار أمريكي في عام 2021 (الكومستات، 2022). وعلى الرغم من الزيادة الهائلة، فإن الصادرات البينية للكوميسا تمثل حوالي 8 في المائة من الصادرات العالمية. وعلاوة على ذلك، تتمتع الكوميسا بإمكانيات تصدير بينية تصل إلى 101.1 مليار دولار أمريكي باستخدام إحصائيات عام 2019. وتشمل بعض القيود التي تعرقل استغلال إمكانات التصدير ضعف القدرات الإنتاجية، وضعف ترابط البنية التحتية، وارتفاع تكاليف النقل، والتنفيذ البطيء لاتفاقية التجارة الحرة للكوميسا أو عدم تنفيذها، والحواجز غير الجمركية، والتجارة في المنتجات المماثلة (الكوميسا، 2021).

وعلاوة على ذلك، فإن الصادرات البينية للكوميسا تستبعد في الغالب التجارة صغيرة النطاق عبر الحدود والتي تُقدر بنحو 40 في المائة من إجمالي التجارة. ولتيسير التجارة صغيرة النطاق عبر الحدود، أطلقت الكوميسا نظام التجارة المبسط في عام 2010. وتشمل أهداف نظام التجارة المبسط تمكين صغار التجار من الاستفادة من نظام التجارة الحرة للكوميسا، وإضفاء الطابع الرسمي على التجارة غير الرسمية عبر الحدود، وتبسيط التجارة والجمارك (وأمور الهجرة ذات الصلة) لصغار التجار. ويستند نظام التجارة المبسط إلى ثلاثة عناصر، وهي: القائمة المشتركة للمنتجات المؤهلة (المتفق بشأنها بشكل ثنائي) بين بلدين متجاورين، ووثيقة الجمارك المبسطة، والحد الأدنى البالغ 2000 دولار أمريكي للمنتجات ذات صفة المنشأ. ويتم تنفيذ نظام التجارة المبسط في 8 دول من أصل 21 دولة عضو بالكوميسا. ويمكن لرقمنة التجارة أن توفر المناخ المهيّأ للمنافسة من خلال تشجيع العمليات الفعالة من حيث التكلفة والشفافية التي تقلل من تكاليف الأعمال التجارية عبر الحدود للتجار الصغار وغير الرسميين.

ولا يزال الاعتماد على السلع يمثل تحديًا حقيقيًا يؤدي إلى تداول المنتجات المماثلة في الإقليم. ويعتمد حوالي 65 في المائة من البلدان النامية على السلع الأساسية (الأونكتاد، 2019). ويُعد أي البلد بأنه يعتمد على السلع الأساسية إذا كان يجلب ما لا يقل عن 60 في المائة من عائدات تصدير البضائع من قطاع السلع الأساسية (الأونكتاد، 2021). وتُعد اثنتا عشرة دولة من الدول السبع عشرة الأعضاء بالكوميسا المشمولة في تقرير السلع والتنمية، 2021 بإنها تعتمد على السلع الأساسية. ووفقًا للأونكتاد، 2021، تعتبر التكنولوجيات الجديدة ضرورية للارتقاء التكنولوجي لقطاعات المنتجات التقليدية في البلدان المعتمدة على السلع الأساسية وكذلك التنويع في القطاعات الأخرى. ويخلق التكامل الإقليمي أسواقًا أكبر تجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي توفر قناة لنقل التكنولوجيا، كما أنها تعزز حالات الزيادة في الإنتاجية من التخصيص الأفضل للموارد الإنتاجية.

وتعزز التجارة النمو وهو الأمر الضروري للقضاء على الفقر المدقع. ومع ذلك، فالبنظر إلى هياكل الإنتاج الحالية، قد يؤدي هذا النمو أيضًا إلى زيادة الانبعاثات (Brenton & Chemtai (2021). ويمكن أن يؤثر تغير المناخ سلبًا على التجارة من خلال تعطيل سلاسل التوزيع والإمداد ورفع تكاليف التجارة. ووفقًا لـ (Brenton & Chemtai (2021)، "تعتبر التجارة أيضًا عنصرًا محوريًا في حل مشكلة تغير المناخ نظرًا لقدرتها على تعزيز جهود التخفيف والتكيف؛ وتحول التجارة الإنتاج إلى مناطق ذات تقنيات إنتاج أنظف؛ وتعزز التجارة انتشار السلع والخدمات الملائمة للبيئة اللازمة للانتقال إلى الإنتاج منخفض الكربون، وتوفر التجارة السلع والخدمات المهمة التي تعتبر حيوية في فترات التعافي من الظواهر الجوية شديدة التأثير". ويؤكد تقرير التجارة والاستثمار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لعام 2021 على أهمية مراعية التجارة والاستثمار الدوليين للمناخ.

ويُعد الإنتاج والاستهلاك غير المستدام والتخلص من موارد العالم من الأسباب الرئيسية للتهديد ثلاثي الجوانب المتمثل في التلوث وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي. ويُعد الانتقال إلى الاقتصاد الدائري الشامل بمثابة أمر ضروري للمساعدة في مواجهة تلك التحديات (Barrie et al, 2022). ووفقًا لوكالة حماية البيئة الأمريكية، فإن الاقتصاد الدائري يحافظ على تداول المواد والمنتجات والخدمات لأطول فترة ممكنة. كما إنه يقلل من استخدام المواد، ويعيد تصميم المواد، والمنتجات، والخدمات لتكون أقل كثافة في الاستخدام للموارد، ويستعيد النفايات لاستخدامها كأحد الموارد من أجل تصنيع مواد ومنتجات جديدة. وتعتبر التجارة الدائرية مهمة في تمكين إعادة التوزيع الفعال للمواد والسلع والخدمات اللازمة لجعل الأنشطة الدورية اقتصادية بما في ذلك تقليل التعرض لصدمات سلسلة الإمداد وتأثيراتها (Barrie et al, 2022).

وتعقد الكوميسا منتديات البحث السنوية منذ عام 2014 لمناقشة مختلف مسائل التكامل المواضيعية. ويجمع المنتدى بين مختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك صانعي السياسات، والأوساط الأكاديمية، ومراكز الفكر، والقطاع الخاص والمهنيين من الشباب. ويتم نشر الأوراق البحثية الناجحة في منشور الكوميسا الرئيسي "المسائل الرئيسية في مجال التكامل الإقليمي".

**الهدف من الدعوة لتقديم الأوراق البحثية**

يتمثل الهدف من هذه الدعوة في تقديم الأوراق البحثية التجريبية و / أو تلك المستندة إلى السياسات لمعالجة القضايا ذات الصلة بأجندة التكامل الإقليمي في سياق البرامج المنفذة والتجارب السابقة لتحرير التعريفات وتيسير التجارة. وسيتم تقديم الأوراق المختارة في منتدى البحث السنوي العاشر بالكوميسا الذي سيعقد في سبتمبر 2023.

**موضوع البحث**

لذا تدعو الكوميسا إلى تقديم الأوراق البحثية تحت هذا الموضوع**؛ "ثلاثون عامًا من التكامل الإقليمي بالكوميسا: نظرة إلى الماضي وتطلّع إلى المستقبل"**

المواضيع الفرعية:

1. دور منطقة التجارة الحرة بالكوميسا في تعزيز كفاءة التجارة،
2. الإنتاج ذو قيمة المضافة وروابط الأسواق بالكوميسا،
3. العلاقة بين التجارة والسياسة التجارية والقدرة على التكيف مع تغير المناخ،
4. النقل (البري / السكك الحديدية / الجوي / البحري) والتجارة البينية بالكوميسا،
5. إضفاء الطابع الرقمي والمؤسسات الصغيرة / التجارة عبر الحدود في إقليم الكوميسا،
6. الاتجاهات الناشئة في الاقتصاد الدائري بالكوميسا.

الهيكل المقترح

من المتوقع أن تحتوي كل ورقة على الهيكل التالي:

**عنوان الدراسة:** القضايا المستمدة من المجالات المواضيعية الفرعية في سياق **"ثلاثون عامًا من التكامل الإقليمي بالكوميسا: نظرة إلى الماضي وتطلّع إلى المستقبل"**

**معلومات أساسية**: سياق البحث الذي يؤكد على القضايا التي تتطلب التحقيق والثغرات القائمة في المعرفة التي تحاول ورقة البحث تغطيتها، مع توضيح المشكلة / القضية قيد البحث؛

**الهدف (الأهداف):** بيان واضح لهدف / أهداف البحث المحددة، والقضايا التي تم تناولها أو التي سيتم تناولها، وأسئلة البحث أو الفرضية التي تحاول الورقة البحثية الإجابة عليها؛

**المعرفة القائمة:** استعراض الأدبيات ذات الصلة (النظرية والتجريبية) حول موضوع البحث بما في ذلك المنظور المنهجي والنطاق والمعايير والنتائج من بين أمور أخرى.

**المنهجية:** وصف لمنهجية البحث بما في ذلك أدوات الاقتصاد القياسي / أدوات الدراسة الاستقصائية عند الاقتضاء، ومناقشة أسلوب التقدير، ونوع البيانات ومصادرها، وأدوات تحليل البيانات والأساليب المستخدمة، وعند الضرورة، استراتيجية جمع البيانات؛

**النتائج / المخرجات:** مناقشة موجزة لنتائج البحث وكيفية مقارنتها بنتائج الدراسات المماثلة؛

**دلالات السياسة:** مناقشة تفصيلية للآثار المترتبة على السياسات المنبثقة عن نتائج الدراسة والتي يجب أن تكون واضحة وعملية؛

الدعوة

تدعو الكوميسا الباحثين إلى تقديم ملخصات مُوسعة بموجب مختلف الموضوعات الفرعية. وسيتم مراجعة الملخصات والأوراق، ودعوة المؤلفين الناجحين لتقديم عروض تقديمية في منتدى البحث السنوي العاشر للكوميسا المُقرر عقده في سبتمبر 2023. وستتم مراجعة الأقران للأوراق المختارة والنظر في نشرها في منشور الكوميسا الرئيسي "المسائل الرئيسية في مجال التكامل الإقليمي"، المجلد الثاني عشر.

مواعيد نهائية مهمة

تسليم الملخصات الموسعة: 15 مارس 2023

تسليم مسودات الأوراق البحثية: 30 مايو 2023

تسليم الأوراق البحثية النهائية: 10 يوليو 2023

سياسة التحرير

يتعين كتابة الأوراق البحثية وتسليمها وفقًا لسياسة التحرير الخاصة بالكوميسا ويجب ألا تتجاوز 10,000 كلمة.

التسليم

يُرجى إرسال الملخصات الموسعة ومسودات الأوراق البحثية إلكترونيًا باستخدام برنامج وورد "word" إلى الدكتور/ كريستوفر أونيانجو Christopher Onyango، على عنوان البريد الإلكتروني: Conyango@comesa.int، وإلى السيدة/ جين كيبيرو Jane Kibiru، على عنوان البريد الإلكتروني: Jkibiru@comes.int، مع إرسال نسخة كربونية إلى Ekandeo@comesa.int.